مجـــلة الـــتربـــوي
JOURNAL OF EDUCATIONAL
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 18

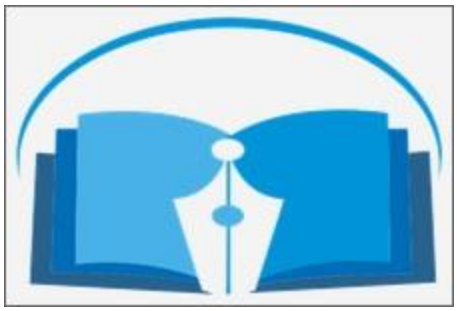

مجلة التربوي
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية
جامعة المرقب

العدد الثامن عشر
يناير 2021م

هيئـة التحرير

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـــلة الـــتربـــوي
JOURNAL OF EDUCATIONAL
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 18

الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافع الإنجاز

د. ربيعة عثمان عبد الجليل
قسم علم النفس
كلية التربية / جامعة المرقب

د. فرج مفتاح العجيل
قسم علم النفس
كلية التربية / جامعة المرقب

د. حواء بشير أبوسطاش
قسم معلمة الفصل
كلية التربية / جامعة المرقب

المقدمة:

تعتبر فاعلية الذات من أهم المفاهيم في تفسير سلوك الفرد خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، حيث تعمل فاعلية الذات كمتغيرات ذاتية في مواجهة المشكلات، وتنبثق أهميتها من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الفرد ومن بينها التعلم والإنجاز.

كما إن الفاعلية الذاتية لدى الفرد تعد أساساً مهماً لتحديد مستوى الدافعية لديه، ومستوى صحته النفسية، وقدرته علي الإنجاز الشخصي، فمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات والمهمات التي يختار الفرد تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما، بل وعلى طول المدة المقاومة التي يبذلها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه، والعكس صحيح. وتتولد الفعالية الذاتية من أشخاص نتخذهم قدوةً لنا، وهي شيء يُبني على مدى سنوات من القيام بردود أفعال تجاه تحديات الحياة والتدرب على التعامل معها بمرونة ومثابرة.

ويحتاج كل إنسان في هذه الحياة إلى دافع لمواصلة مسيرته والوصول إلى أهدافه بكل ثقة وقدرة على الإنجاز والتحدي ، ويؤكد علماء النفس بشكل عام أنه لابد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني، ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم، من هنا تعد مشكلة تدني الدافعية من المشكلات التربوية التي تواجه التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم ، وقد أرجع ذلك إلى انعدام الحيوية وانخفاض الفاعلية الذاتية، وتشير هذه الأخيرة إلى معتقدات الفرد وتقديره لقدراته وتوقعاته على أداء مهمة محددة بنجاح (رشيدة الساكر، 2015 : 10).

كما يعتبر دافع الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية ، ويرجع الاهتمام بدراسة دافع الإنجاز نظراً لأهميته ليس فقط في المجال النفسي ، ولكن أيضًا في العديد من المجالات والميادين العلمية حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتأكيدها حيث

يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف وفيما يسعي إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (عبد اللطيف خليفة ، 2000: 17).

إن دافع الإنجاز العالي يزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل، وقدرتهم على حل المشكلات وأيضاً تساعدهم في محاولة التغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم،وهذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات معتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فإن منخفضي دافع الإنجاز يتجنبون المشكلات وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب (عاطف شواشرة ، 2007: 33).

وقد أشار باندورا إلى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تؤثر بدرجة مرتفعة على الدافع للانجاز ، حيث يظهر اعتقاد الفرد بفاعليته الذاتية في اهتمامه المتعاظم بالأنشطة المختلفة ، والاستغراق فيها ، والمثابرة لتحديد الصعاب وبذل الجهد لمواجهة الفشل وتجاوزه ، إذ تحدد توقعات الفاعلية فيما إذا كانت سلوك المواجهة سوف يبدأ أم لا (هشام إبراهيم وآخرون ، 2009 : 16) .

وقد أكد العديد من الدراسات ذلك ففي دراسة "Harter , 1992" تبين أن الزيادة أو النقصان في عملية توجه الدافعية الداخلية مرتبط بازدياد أو نقص في إدراك الكفاءة الأكاديمية ، كما أكد "Marsh , 1992" أن فاعلية الذات متغير وسيط له تأثير مباشر على الأداء (السيد منصور، 2003 : 58).

إذ تحدد طبيعة فاعلية الذات شدة واتجاه الدافعية ، ومن ثم مستوى أداء الأفراد وتحصيلهم فتوجه الذات دافعية الفرد للقيام بالسلوك واستمراره وبذل أقصى ما يستطيعه من جهد من أجل إنجاز الأنشطة المطلوبة . كما تعتبر فاعلية الذات بمثابة معوقات ذاتية في مواجهة المشكلات فإذا ما تولد لدى الفرد إحساسا بفاعليته الذاتية سيركز اهتمامه على المشكلة لتحليلها بغية التغلب عليها والوصول إلى حلول مناسبة لها .

أما إذا تولد لديه شك في فاعليته الذاتية سيتجه تفكيره نحو الداخل بدلا من مواجهتها ، ويركز على جوانب الضعف وعدم الكفاءة وتوقع الفشل (معاوية أبو غزال وآخرون، 2010: 229). فهي تبعا لباندورا (1997) هي أحكام الناس حول قدراتهم على إكمال مهمات معينة بنجاح إي أنها استبصار الفرد بإمكاناته حيث يفعل و يسلك في حدود هذه الإمكانات ، وهي أهم محددات التعلم حيث تؤثر بنهج التعلم وعملياته الدافعية إذ تشكل مجموعة أحكام تتصل ليس

فقط بما ينجزه الفرد وإنما بما يستطيع إنجازه ، أي أنها بمثابة مرآة معرفية للفرد تشعره بالقدرة على التحكم في البيئة (أبو هاشم ، 2005 : 8).

وبالرغم من أن فاعلية الذات ودافعية الانجاز كما أكد باندورا تحتلان مركزا رئيسيا في تحديد وتفسير القوة الإنسانية ، وأنهما من المتغيرات التي تحتاج إلى دراسة مستمرة للتعرف على مستواها لدى الطالبة في كافة المستويات الدراسية وفي كافة المستويات والأنظمة التعليمية . إذ أنها تساعد على فهم الكثير من المشكلات الاجتماعية والمعرفية ، وتساعد في التنبؤ بها وفي تقديم الحلول لها ، والعمل على شحذها وخاصة أنها ليست صفة ثابتة في الشخصية ، وبالرغم من الاهتمام الكبير من قبل الباحثين في المجال التربوي إلى حد ما إلا أنها لم تلق نصيبها من البحث والدراسة بشكل كاف .

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافع الإنجاز ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة، وبالتالي سيتم في هذه الدراسة محاولة التعرف على فاعلية الذات وعلاقتها بدافع الإنجاز.

إشكالية الدراسة:

تتمثل في أن هناك من لا يعمل بكل طاقاته فهو يميل غالباً إلى أن يبذل مجهوداً أقل مما يملك، وهذا يبعث إلى التساؤل هل للفاعلية والكفاءة الذاتية علاقة بدافع الإنجاز؟

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مفهوم فاعلية الذات؟

2- ما المقصود بمفهوم دافع الإنجاز؟

3- هل للفاعلية والكفاءة الذاتية علاقة بدافع الإنجاز؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على ما يلي:

1- التعرف على مفهوم فعالية الذات والعوامل المؤثرة فيها.

2- التعرف على مفهوم دافع الإنجاز.

3- الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية ودافع الإنجاز، إثبات أنه كلما زادت الفاعلية الذاتية لدى الفرد كلما زاد الدافع للإنجاز.

أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1-ترجع أهمية الدراسة إلى المتغيرات التي تتناولها،لاسيما الدافعية للانجاز فهي تعتبر حجر أساس في بناء شباب قادر على بناء المجتمع والرقي به والتطلع لمستقبل أفضل.

2- يمكن أن تساهم الدراسة الحالية بفاعلية في إثراء المكتبة العلمية.

3-قد تساعد هذه الدراسة الباحثين على أجراء دراسات أخرى ذات علاقة بالموضوع .

4-الخروج ببعض التوصيات و المقترحات للعمل على نشر الوعي بمدى أهمية الفاعلية الذاتية في زيادة الإنجاز.

منهجية الدراسة:

بسبب الطبيعة النظرية لهذه الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع جمع المعلومات من الوثائق المكتبية، للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

حدود الدراسة: تم تحديد هذه الدراسة خلال العام (2020).

مفاهيم الدراسة: وردت في هذا البحث بعض المصطلحات والمفاهيم التي تحتاج إلى توضيح هي:

1- فعالية الذات:

عرفها (Bandura,1977) بأنها: قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف ما،والقدرة على التحكم في الأحداث التي تؤثر على صياغة إصدار التوقعات الذاتية نحو كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها، وكذلك التنبؤ بمدى الجهد والكفاية،المثابرة لتحقيق ذلك النشاط (Bandura, 1977 : 191).

ويعرفها (Milner,2002) بأنها: اعتقاد الفرد بأنه يمثل القدرة على اعتقاد الفرد في قدرته في تحقيق الأهداف (عبد الله جابر، 2006 : 549).

ويعرفها الباحثون إجرائياً: بأنها اعتقاد الفرد وثقته في قدراته التي تكون بمثابة الدافع القوي لإنجاز مهامه بصورة فعالة متحدياً العقبات، مما يحقق له الرضا والتوافق النفسي والاجتماعي.

الدافعية:

عرفها مرسي (1985) بأنها حالة داخلية للفرد، تولد الطاقة والنشاط والحركة، وتوجه السلوك نحو الهدف (سيد مرسي، 1985: 87).

الإنجاز:

كما عرفها "ماكيلاند" الإنجاز بأنها الأداء في ضوء مستوى الامتياز أو مجرد الرغبة في النجاح (مرسي سيد ، 1985 : 88) .

عرفها (عاطف، 2007) بأنها مكوناً أساسياً في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف ، وأن الأفراد الذين لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكبر من غيرهم ، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم ، وفي مواقف متعددة من الحياة (عاطف شواشرة ، 2007: 7).

الدافعية للإنجاز:

عرفها "باهي وشلبي" (1999) بأنها: الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح،وإنجاز أعمال صعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت ، وبأفضل مستوي من الأفراد .

ويشير "الزياد" (2001) بأنها: دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معايير النجاح والفشل فيها واضحة أو محددة، أو هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الخوف من الفشل والتفاعل بينهما(نعيمة خليل ، 2010: 231).

ويعرفها الباحثون إجرائياً: بأنها سعي الفرد إلى تحقيق التفوق واحترام الذات وتحقيق النجاح وأن يكون الفرد متميزاً عن الآخرين، كما تتضمن قدرته على مقاومة ضغوط الدراسة واستعداده لتحمل المسؤولية، والسعي إلى النجاح ومناقشة الآخرين ومحاولة التفوق عليهم.

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مفهوم فعالية الذات

تمهيـــد:

تعتبر فاعلية الذات مكوناً هاماً من مكونات النظرية المعرفية "لباندورا" فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية " ألبرت باندورا " يتحدد في ضوء التفاعل بين ثلاثة مؤثرات هي العوامل الذاتية والسلوكية والبيئة وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية المتبادلة، ويتضمن العوامل

الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته، أما العوامل السلوكية فتشمل مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما في حين العوامل البيئة تتضمن الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الطفل ومنهم الآباء والمعلمين والأقران (Zimmerman,2008).

وتعدّ من المعتقدات الدافعية ذات الأهمية الكبيرة في سلوك التنظيم الذاتي الذي أكد "باندورا" على أهمية عملياته لدى المتعلمين، وإليه يعود الفضل في إضافة مفهوم فاعلية الذات إلى التراث السيكولوجي.

وتنشأ فاعلية الذات ذلك المكانيزم الموجه للسلوك من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، فهي تقوم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته للجهد الذي سيبذله ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحديه للصعاب ومقاومته للفشل (مصطفي هيلات وآخرون، 2010: 272).

ويعرفها "باندورا (Bandura ,1977) بأنها معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة ، ولذا فأن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتّبعه كإجراءات سلوكية ، إما في صورة ابتكاريه أو نمطية،كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف.

كما يرى العدل (2001) أن فاعلية الذات هي ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة أو هي اعتقاد الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر والأسباب الأخرى للتفاؤل (العدل، 2001: 131).

وتشير توقعات الفاعلية الذاتية إلى اعتقاد الفرد بقدراته على القيام بكافة السلوكيات المطلوبة من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوبة، أما توقعات النتائج فتشير إلى اعتقاد الفرد بأن فعلاً محدداً سينتهي إلى نتائج محددة بالذات.

ويشير "باندورا" (Bandora, 1986) في كتابه أسس التفكير والأداء بأن نظرية الفاعلية الذاتية تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها (بندر العتيبي، 2009 : 25).

ومما سبق يتبين أن فاعلية الذات هي تلك الأحكام العامة التي يصدرها الفرد بشأن قدراته وإمكانياته بشكل عام علي أداء سلوك معين وتوقعه لكيفية أداءه والنتائج التي سيحققها نحو النشاط أو العمل الذي يريد القيام به.

كما يرى " نوريش" (Norwich, 1987) أن الفاعلية الذاتية ذات أثر بالغ في الأداء المدرسي بمجالاته المختلفة، إلا أن هذا يرتبط بعوامل أخرى وهي :ظروف الأداء وصعوبة المهمة،والاستثارة.

ويذكر "باندورا" (Bandura, 1991) أن الكفاءة الذاتية تعد أفضل منبئ بالأداء المستقبلي والمثابرة والإصرار في مواجهة المواقف الصعبة. ويذكر " كول ، هوبكننك "(1995): أنه توجد علاقة موجبة بين التقدير عن الكفاية الذاتية والأداء الفعلي وإنجاز المهام ، كما أن اعتقاد الأفراد في كفاءتهم الذاتية يؤثر على اختيارهم وطموحاتهم كم الجهد الذي يبذلونه في موقف ما، وأيضاً الكفاءة الذاتية تؤثر في قوة الأفراد على مواجهة الصعوبات التي يتعرض لها (عبد الله جابر، 2006 : 536).

ويري "سيرفون وبيك" (2008) أن معتقدات الأشخاص حول فاعلية الذات تحدد مستوى الدافعية، كما تنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم، ولمدة التي يصمدون فيها ف مواجهة العقبات، كما أنه كلما تزايدت ثقة الأفراد في فاعلية الذات تزيد مجهداتهم ويزيد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات، وعندما يواجهه الأفراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية يقللون من مجهوداتهم بل ويحاولون حل المشكلات بطريقة غير ناجحة (بندر العتيبي، 2009 : 22).

وهنا يشير "سكوازر" (Schwarer, 1999) إلى أن مستوى فاعلية الذات لدى الفرد يمكن أن يرفع درجة الدافعية لديه ؛ فالأفراد الذين ترتفع درجة فاعلية الذات لديهم يختارون المهام الأكثر تحدياً لهم، ويبذلون جهداً كبيراً في أعمالهم، ويقاومون الفشل كما يضعون لأنفسهم أهداف بعيدة المدى ويلتزمون بها.

وهذا يعني فاعلية الذات هي إحدى موجهات السلوك ، فالفرد الذي يعتقد في قدرته يكون لأكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، تشعره بقدرته على أن يتحكم في معطيات البيئة ، من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة .

ويؤكد "باندورا"(Bandura, 1977) أهمية مرحلة المراهقة في تنمية الفاعلية الذاتية حيث يرى أن لمرحلة المراهقة دوراً كبيراً في تنمية الفاعلية الذاتية في التعامل مع المثيرات السيكولوجية الاجتماعية.

ومن ثم فإن إدراك الفرد فاعليته الذاتية يؤثر بدوره على تقييمه قدرته، وعلى تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وقدرته على التحكم بالأحداث، كما أنه يحدد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد، ودرجة المثابرة التي تصدر عنه ، لمواجهة المشكلات والصعوبات التي قد تعترضه عند سعيه لتحقيق أهدافه، وبذلك تؤثر الفاعلية الذاتية على سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد في مواقف التحصيل والإنجاز.

فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

- **فاعلية الذات ومفهوم الذات:**

تعرف نظرية التعلم الاجتماعي مفهوم الذات الموجبة بأنها ميل لدى الفرد للحكم على ذاته بصورة طبيعية، ومفهوم الذات السالبة بأنها ميل الفرد لنقد ذاته والتقليل من شانه إلا أن "بندورا" يختلف مع " روجرز" في أنه يرى أن صورة الذات وحدها غير كافية لتفسير السلوكيات المختلفة للأفراد في المواقف المختلفة وقد توصل "بندورا" إلى أن مفهوم الذات لدى الفرد تختلف درجته من مجال لأخر منها المجال الدراسي، المجال الرياضي، الاجتماعي، ومن ثم لابد من دراستها بصورة منفصلة كلٍ على حدة.

وأوضح " بندورا" الفرق بين فاعلية الذات لديه ولدى النظريات الأخرى بأنه كثيراً ما يتم تحليل التقدير الذاتي بلغة المفهوم الذاتي في حين أن مفهوم الذات هي فكرة مكونة من ذات واحدة كبرى (مريم الحياني ، 2002 :23).

- **فاعلية الذات وتقدير الذات:**

يعرف "رورنبرج"(1978) تقدير الذات على أنه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أم موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناها أن الفرد يعبر عن نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضه لذاته (معصومة سهيل، 2008 : 13).

- **فاعلية الذات وتحقيق الذات:**

يذكر "الشعرواي" (2000) في ذلك أن تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكاناته، وترجمتها إلى حقيقة واقعة ويرتبط ذلك بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات ، وبذلك فإنه تحقيقه لذاته يشعره بالأمن والفاعلية، وأن عجز الفرد عن تحقيقه لذاته باستخدام قدرته وإمكاناته يشعره بالنقص والدونية وخيبة الأمل مما يعرضه للقلق والتشاؤم (علاء الشعراوي ، 2000: 63).

- **خصائص فاعلية الذات:**

وفي هذا الصدد يرى "بندورا"(1997) أن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوي فاعلية الذات المرتفعة والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:

- يتميزون بمستوى عالي من الثقة بالنفس ، لديهم القدرة على تحمل المسؤولية .
- لديهم مهارات اجتماعية عالية، وقدرة فائقة للتواصل مع الآخرين .
- يتميزون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم .
- لديهم مستوى طموح مرتفع، فمنهم من يضعون أهداف صعبة ويلتزمون بالوصول إليها.
- يعزون الفشل للجهد غير الكافي، لديهم القدرة على تحمل الضغط .
- يتصفون بالتفاؤل، ولديهم القدرة للتخطيط في المستقبل .

وبالتالي فإن مميزات هذه الخصائص تظهر لدى الشخص الفعال، ويمكن للفرد أن يعمل على تنمية وتطوير الفعالية الايجابية لديه، وذلك بزيادة مستوى الأداء والتعرض للخبرات التربوية الملائمة.

أنواع فعالية الذات:

- **فاعلية الذات العامة:**

ويعرفها "باندورا" بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومقبولة في موقف محدد، والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالهام والأنشطة التي استندت إليه، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكل إليه.

ومما سبق تبين أن فاعلية الذات العامة هي تلك الأحكام العامة التي يصدرها الفرد بشأن قدراته وإمكاناته بشكل عام على أداء سلوك معين وتوقعاته بكيفية أدائه والنتائج التي سيحققها نحو النشاط أو العمل الذي يريد القيام به.

- **فاعلية الذات الخاصة:**

ويقصد بها أحكام الأفراد والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات أو في اللغة العربية.

ويتضح مما سبق أن هذا النوع من الفاعلية يرتبط بالمجال الذي توجهه إليه والتي تبرز في أحكام الفرد الخاصة وقدرته على أداء مستوى مرتفع من الفاعلية في نشاط خاص أو مجال معين.

- **فاعلية الذات الأكاديمية:**

هي إدراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم وهي تتأثر بعدد من العوامل منها، حجم أفراد القسم، وعمر الدارسين و مستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي(علي القرشي، 2012 : 109).

أبعاد فعالية الذات:

ولفاعلية الذات ثلاثة مكونات كما حدّدها"باندورا" (bandur,1977) تختلف فاعلية الذات تبعاً لها، نوردها على لشكل التالي:

1-**قدرة الفاعلية** : وتمثل مستوى القوة دافع الفرد للأداء في المجالات المختلفة، والذي يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف.

2-**العمومية** : ويعني هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال فاعلية الذات من موقف لآخر مشابه، إلى أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد لآخر. ويشير "سكوارزر" (Schwarzer, 1999) إلى ذلك بقوله : أن الفرد قد تكون ذاته فعّالة في مجال ما،وقد لا تكون في مجال آخر ؛ بمعنى أن الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في موقف آخر.

3-**القوة** : وتشير إلى تحديد قوة فاعلية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة و ملائمتها للموقف، والتي تعكس عمق إحساس الفرد بفاعلية الذات.

4-وتؤثر توقعات فاعلية الذات المرتفعة أو المنخفضة في محاولة الفرد بذل جهداً أكبر والمثابرة؛ من أجل تحقيق النجاح، أو التوقف عن بذل أدنى جهد عند ظهور بادرة يأس (عبد الله جابر، 2009: 12).

ويتبين من خلال ما تقدم أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة، ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات الفرد بذاته قدر من الفاعلية حتى يتمكن من أداء المهام التي توكل لديه أو يكلف بها دائماً وليس أحياناً.

مصادر فاعلية الذات:

إن أحكام فاعلية الذات عملية استنتاجيه تتوقف على معلومات الفرد المستمدة التجارب والخبرات، كما يدرك الناس فاعليتهم على أساس تطويرها بأربعة مصادر رئيسية، وإن أهم طريقة مؤثرة لخلق الشعور القوي للفاعلية هو من خلال السيطرة على التجارب ومتغيرات الحياة وهذه المصادر هي:

1-**الإنجازات الأدائية** : ويقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الفرد، ولهذا المصدر تأثر خاص في كونه يعتمد على الخبرات الذاتية التي يمتلكها الفرد وغالباً ما يُعلى النجاح توقعات فاعلية الذات بين الأفراد بينما الإخفاق المتكرر يخفضها، كما أن الأثر السلبي للفشل العارض غالباً ما يتلاشى تدريجياً، في حين يمكن التغلب على الإخفاقات العارضة من خلال الجهود الذاتية للأفراد والتي يمكن أن تزيد من الدافعية الذاتية، كما يمكن تعميم فاعلية الذات على مواقف أخرى سبق وأن كان أداء الفرد فيها ضعيفاً، وغالباً ما يعتمد تغيير فاعلية الذات للأفراد في الإنجازات الأدائية على عدة عوامل منها، الإدراك المسبق للقدرات الذاتية وصعوبة المهمة المدركة ومقدار الجهد المبذول، وحجم المساعدات الخارجية، والظروف التي تحيط بعملية الأداء والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات، بمعنى أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفاعلية فإنها تقلل من هذا الشعور، والأسلوب الذي يتم به تنظيم وبناء الخيرات معرفياً في الذاكرة (Bandura, et al, 2001) .

2-**الخبرات البديلة** : ويقصد بها الخبرات التي يكسبها الفرد بشكل غير مباشر من خلال ملاحظة أداء سلوكيات الآخرين ونتائج سلوكهم، فيستطيع الأفراد اكتساب خبرات لم يمروا بها في خبراتهم التعليمية السابقة وذلك عبر ملاحظة نتائج سلوكيات الآخرين ومقارنة سلوكياتنا بسلوكياتهم، وغالباً ما يطلق على هذا النوع من خبرات التعلم بالعبرة أو العضة، ويرى

"باندورا" أن الأفراد لا يثقون في نماذج الخبرة البديلة كمصدر رئيس للمعلومات خصوصاً فيما يتعلق بمستوى فاعلية الذات لذلك فكثيرا ما تستمد التوقعات من الخبرات البديلة،وملاحظة أداء الآخرين في الأنشطة المعقدة، كما يمكن للخبرات البديلة أن تزيد من التوقعات المرئية للفرد رغبة في التقدم والمثابرة وعلى ذلك فإن تقدير فاعلية الذات يتأثر جزئياً بالخبرات البديلة وملاحظة سلوكيات الآخرين ونتائجها بنجاح، وبالرغم من ضعف المكونات المدركة في ملاحظة الآخرين فعرض نماذج مشابهة يمكن أن تساعد في نقل الخبرات والمعلومات مما يزيد من فاعلية الذات والتنبؤ بالأحداث البيئية بين الأفراد، كما تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على مدى قدرة الفرد على التقويم الذاتي في ظل غياب محاكاة تقيميه، فهناك العديد من العمليات من خلالها تؤثر الخبرات البديلة على التقويم الذاتي، من هذه العمليات المقارنة الاجتماعية، فتشابه أداء الفرد مع الآخرين يشكل مصدراً هاماً للحكم على القدرة الذاتية، كما أن مراقبة الأفراد لأدائهم تحت ظروف معينة غالباً ما يؤدى إلى نتائج ناجحة، وهذا ما يطلق عليه محاكاة الذات والتعلم بالملاحظة (سلامة ممدوح ، 2002 : 32) .

3-**الإقناع اللفظي** : وهو المعلومات اللفظية التي تصل للفرد من الآخرين بمعنى التشجيع والدعم من الآخرين والتي تؤثر إيجاباً على سلوك الفرد وتسمى بالإقناع الاجتماعي، وقد يكون الإقناع اللفظي داخلياً يأخذ شكل الحديث الايجابي مع الذات.

4-**الحالة النفسية والفسيولوجية** : وتتمثل في العوامل الداخلية التي تحدد للفرد فيما أذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا،والتي تؤثر تأثيراً عاماً على الفاعلية الذاتية للفرد وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية والمعرفية والحسية والعصبية (إبراهيم عبد الله وآخرون ، 2009 :13).

ويؤكد "باندورا" أن هذه المصادر ليست ثابتة دائماً، ولكنها معلومات ذات صلة وثيقة بحكم الشخص على قدراته سواء أكانت متصلة بالإنجازاتالأدائية أو الخبرات البديلة أو الإقناع اللفظي أو الحالة النفسية الفسيولوجية.

وتأسيساً عليه يمكن القول : أن مفهوم الفاعلية الذاتية من المفاهيم الهامة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سمات الشخصية ، وخاصة من وجهة نظر أصحاب نظريات التعليم الاجتماعي ، وهذا ما يؤكده إذ يرى"باندورا" أن مفهوم الفاعلية الذاتية يتضمن معتقدات الأفراد حول كبح أو تنظيم تصرفاتهم اليومية باعتبار هذه المعتقدات إدراكاً لفاعليتهم الذاتية في مختلف المواقف .

تحسين فاعلية الذات:

ثمة خمس استراتيجيات يمكن من خلالها مساعدة الفرد على حل مشكلاته، وهى كالتالي:

- الحوار الذاتي.
- التساؤل عما نعرفه وما نحتاج إلى اكتشافه.
- طرح الأسئلة.
- تصور العلاقات.
- استخلاص النتائج. (Yusuf, 2011).

المبحث الثاني: مفهوم الدافعية للإنجاز

تمهيد:

تعد دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظراً لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تلعب دوراً هاماً في بناء الفرد، والمجتمع فهي تلعب دوراً هاماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده " ماكليلاند " حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع.

لذا يلقي موضوع الدافعية اهتماما كبيرا من كافة الأوساط العلمية، فالمدرس والطالب والمدير وغيرهم ويهمهم كثير التعرف على الحوافز التي يمكن أن تكون مثيرة لهم في تطوير السلوك، وذلك من أجل التعرف على الحوافز التي يمكن أن تكون مثيرة لهم في تطوير قدراتهم ورفع أداءهم بالشكل الذي يمكن أن يحقق الأهداف المسيطرة.

مفهوم الدافعية:

عرفها "يونج" من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استشارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه أي تحقيق هدف معين (معصومة سهيل ، 2005 : 78).

ويعرفها "ماسلو" بأنها خاصية ثانية ومستمرة، ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثير في كل أحوال الكائن الحي (خليفة قدوري ، 2011: 61).

وبالتالي نستخلص أن الدافعية تعتبر علاقة ديناميكية بين الفرد والمحيط الذي ينتمي إليه، فهي حاجة ينتج عنها سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية ما لإحداث التوازن الداخلي مع وجود اختلاف في مستوى الدافعية بحسب الموقف الذي يكون فيه الفرد.

مفهوم الإنجاز:

يعد دافع الإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته، وحيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجز وفيما يحققه من أهداف، وأن الأفراد الذين لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجديه أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة (عاطف شواشرة ، 2007 :33).

بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

الحاجة: هي حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب النفسي أو الجسمي إن لم تلق إشباعاً أثارة لدى الفرد نوعا من التوتر والقلق لا يلبث أن يزول متى ما أشبعت أو قضيت الحاجة و تتفاوت الحاجات في درجة إلحاحه اوفق أهمتها النسبية وموقعها في سلم الأسباع (عويد المشعان، 1994: 184).

الحافز: هو دافع داخلي فطري لا يتضمن معني الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي و الذين يستخدمون كلمة الغريزة ويرون من الغريزة حافزا فطريا يدفع إلى أنواع معينة من السلوك تؤدي إلى أهداف معينة حتى ولو لم يعلم بها الفرد فالحافز قريب من كلمة الإلحاح والضرورة.

الباعث: ودافع خارجي يؤثر على الدوافع الداخلية، فالجوع حاجة أي دافع داخلي يختص بالنواحي البيولوجية، أما الطعام فهو باعث أي دافع خارجي يشير الجوع كذلك أنواع الثواب والعقاب بواعث خارجية تشير الدوافع والحاجات الداخلية .

الهدف: تعتبر الأهداف من بين المفاهيم المرتبطة بالدافعية بحيث أنه عند تحقيق الأهداف يتمكن الكائن الحي من إعادة التوازن النفسي والجسمي ويقلل من الحوافز فمثلا عند كسب الأصدقاء فإن ذلك سيؤدي إلى تحقيق التوازن والقليل من الحوافز المتماثلة كحوافز الانتماء فالهدف إذا هو النتيجة المعروفة والمباشرة لأداء مقصود من أجل إشباع تحقيق الذات (محمد بن يونس، 2007 : 55).

وجاء ذكرنا لهذه المفاهيم لأنها مرتبطة بالدافعية ولها علاقة بها، حيث أن الفرد يشعر بحاجة لشيء ما تجعله يستجيب لها ليحقق ما يسعي إليه.

تصنيف الدوافع :

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة، ومن هذه التقسيمات ما يأتي :

– التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلة ، والدوافع الاستهلاكية ، فالدوافع الوسيلة هي الذي يؤدى إشباعه إلى الوصول إلى دافع آخر، أما الدافع الاستهلاكي فوظيفته هي الإشباع الفعلي للدافع ذاته ، و تصنف الدوافع طبقا لمصدرها إلى ثلاثة فئات:

الفئة الأولى : دوافع الجسم وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد، وتساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية، ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس،

الفئة الثانية : دوافع إدراك الذات ، من خلال مختلف العمليات العقلية، وهى التي تؤدي إلى مستوي تقدير الذات، وتعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات، ومنها دافع الإنجاز.

الفئة الثالثة : الدوافع الاجتماعية: والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص وأنها دافع السيطرة.

تصنف الدوافع طبق لنظرية (ماسلو) في الدافعية الإنسانية :

قدم "ماسلو" تنظيماً هرمياً لعدة مستويات:

– الحاجات الفسيولوجية وهي الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل (الهواء –الطعام – الشراب).

– الحاجة إلى الأمن فتشير إلى رغبة الفرد في الحماية من الخطر والتهديد والجرمان.

– الحاجة الاجتماعية وتتمثل في الرغبة للانتماء والارتباط بالآخرين.

– الحاجة إلى التقدير وتمثل في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها.

وحدد الحاجة إلي تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكانياته وتنميتها ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الواضحة (عبد اللطيف خليفة، 2000 : 27).

الدافعية للإنجاز:

تعرفه أمل الأحمد بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه (أمل الأحمد،2001: 247).

وعرفته نادية الشرنوبي بأنها الدافع للإنجاز متعدد الأبعاد يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب على ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق والارتقاء من خلال المنافسة والإصدار، وأن يتم ذلك بسرعة واستقلالية (نادية الشرنوبي، 1988: 25).

وأشار حسن إليه بأنه استعداد الفرد أو ميله أو اهتمامه بالاجتهاد والتنافس في أداء عمل غير روتيني ومحاولة بلوغ هدف إنجازي بعيد المدى وفقاً لمستوى محدد بالامتياز أو الجودة (حسن علي ، 1999: 58).

كما عرفه فاروق عبد الفتاح بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه، ويعد من المكونات للنجاح في العمل (فاروق عبد الفتاح، 1989: 71).

أما عبد اللطيف خليفة فعرفه بأنه استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة والتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

من خلال العرض السابق نجد أن هناك وجهات نظر مختلفة بين العلماء في تعريف الإنجاز وأن القاسم المشترك بينهما هو سعي الفرد للوصول للامتياز والنجاح والتفوق ، حيث أكد البعض على أن الإنجاز هو سعي الفرد إلى تحقيق التفوق،واحترام الذات وتحقيق النجاح، وأن يكون الفرد متميزاً عن الآخرين والقيام بالمهام على زحه أفضل وتخطي العقبات والاستقلالية. والبعض الآخر يرى بأنها القدرة على التخطيط للمستقبل ومواجهة المشكلات وهو حاجة تتباين بين الناس في قوتها وهو مجموعة من القوى التي توجهه وتعزز السلوك نحو غرض معين، وهو أيضاً عمل غير مألوف والاجتهاد والتنافس وهو نشط ذاتي.

أنواع الدافعية للإنجاز:

ميز " فيروفVeruv" بين نوعين من الدافعية للإنجاز:

- **الدافعية للإنجاز الذاتية:** ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.
- **الدافعية للإنجاز الاجتماعية:** وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية ، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

ويمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف،ولكن قوتهما تختلف وفقاً لأي هما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف فإنه غالباً ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعي والعكس صحيح (عبد اللطيف خليفة،2000: 95).

أهمية الدافعية للإنجاز:

حسب"أوزيل" فإن الدافع للإنجاز يتكون من عدة مكونات منها:

- **الحافز المعرفي:** والذي يعبر عن حالة " الانشغال في العمل " بمعنى أن الفرد والباحث يحاول أن يشبع حاجاته من المعرفة والفهم، وتكمن مكافأة معرفة جديدة في كونها تعينه على إنجاز مهامه بكفاءة أعلى.

- **تكريس الذات:** بمعنى آخر توجه الأنا أو الذات، ويمثله رغبة الفرد في المزيد من المكانة أو الشهرة والسمعة التي يحرزها عن طريق آراءها المميزة، والملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها مما يؤذي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

- **دوافع الانتماء:** تتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي وأداءه ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الانتماء ويعتمد عليها في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة (خليفة قدوري ،2011: 71).

النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

سنحاول في هذه الجزئية عرض مجموعة من النظريات التي تناولت مفهوم دافعية الإنجاز نذكرها على النحو التالي :

1-نظرية "ماكليلاند":

طرح مفهومه للإنجاز في إطار اهتمامه بنظرية (التوقع – القيمة) على أنه ميل دافعي يشير إلى استجابات توقع الهدف الايجابية والسلبية، والتي تستشار في المواقف التي تتضمن سعياً وفقاً لمستوى معين من الامتياز أو التفوق، حيث يقيم الأداء على أنه نجاح أو فشل (حسن حسن، 1998: 11).

فالدافع عند "ماكليلاند "ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة على أساس من خبراتنا السابقة، فإما أن يتوقع ما يحقق السرور لنا

في التعامل مع الهدف، فيتولد لدينا سلوك الاقتراب، أو نتوقع شعوراً بالضيق، فيتولد لدينا سلوك الإحجام (ثائر غباري، 2008 : 69).

2-نظرية أتكنسون Atkinson:

وضع أتكنسون نظريته في الدافع للإنجاز في ضوء مفهومي (القيمة – التوقع) في الإنجاز، علي أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر، والفشل يتبعه شعور بالخيبة (نادية الشرنوبي، 1988: 16).

وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، فالدافع للإنجاز عند أتكنسون هو المحصلة النهائية لصراع الإقدام – الإحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل، وتتوقف درجة إقبال الفرد ومعالجته للأنشطة المختلفة، على المحصلة النهائية للقوي بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل، التي مثّل لها أتكنسون في المعادلة التالية : الدافع للإنجاز = دوافع النجاح –دوافع تجنب الفشل (فتحي الزيات ، 2001 : 335) .

3-نظرية العزو:

لقد أشار "وينر وزملاؤه" إلى أن اعتقادات الفرد بينما يتعلق بأسباب نجاحه أو فشله، تتوسط بين القدرة على فهم مهمة التحصيل والأداء النهائي، وأن الأفراد ينزعون عزو نجاحهم أو فشلهم إلى مجموعة من العوامل وهي:القدرة ، الجهد، صعوبة المهمة، والحظ .

وطرح ونير ثلاثة أبعاد أساسية لمبدأ السببية، والتي تختلف من شخص إلى آخر وهي:

1-ويكون أمّا داخلياً، حيث يعزو الإفراد أسباب النجاح والفشل في أدائهم للمهمات الموكلة إليهم،إلى عوامل داخلية (كالجهد أو القدرة)، أو إلى عوامل خارجية (كالحظ، أو صعوبة المهمة).

2-استقرار السبب : فالسبب إما أن تكون ثابتاً أو متغيراً، ويعتقد بعض الأفراد أنّ عوامل نجاحهم وفشلهم ثابت نسبياً، حيث أنها لن تتغير في المستقبل القريب، في حيث يعتقد البعض الآخر أنّ عوامل نجاحهم وفشلهم قد تكون متغيرة دوماً، وعلى هذا النحو فإن (القدوة و صعوبة المهمة) يعتبران من العوامل الثابتة نسبياً، حيث أنهما لا يختلفان إذا تكررت محاولة القيام بالمهمة ذاتها، في حين أن عاملي (الجهد والحظ) يعتبران من العوامل غير المستقرة لتغيراهما من وقت الآخر.

3-السيطرة أو قابلية ضبط السبب: فالسبب إما أن يكون قابلا للتحكم به والسيطرة عليه، أو أن يكون قابل للتحكم و السيطرة ، ويعزو بعض الأفراد نجاحهم إلى عوامل قابلة للسيطرة (

كالجهد)، أو إلى عوامل غير قابلة للتحكم ولا يسهل السيطرة عليها (كالقدرة) (عدنان العتوم وآخرون، 2005 : 194).

العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

يتوقع أن يكون الأشخاص الذين لديهم دافعية للإنجاز عالية للأشياء التي يؤذنها أو التي يطمحون للوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي:

التحدي البيئي : ويذهب "ماكيلاند" إلى القول بأن عملية قياس الدافعية للإنجاز تقوم على أساس طريقة تحدي الأفراد واستثارتهم لحثهم على الإنجاز، ويذهب أيضاً إلى أن الناس يظهرون خاصية الدافعية العالية والنشطة إلى الإنجاز عندما يعاملون بطريقة غير عادية أو عندما يكونونا ضحايا للتعصب الاجتماعي حيث إنهم في تلك الحالة يلجئون للإنجاز حتى يعوضوا الوضع الدوني الذي فرض عليهم وتعتمد الاستجابة لمثل هذا التحدي كما يرى "ماكيلاند" على المستوى الأولي لدافعية الإنجاز عند الجماعة فإذا كانت الدافعية عالية تكون الاستجابة قوية، أما إذا كانت الدافعية منخفضة فتميل استجابة الجماعة إلى أن تكون نوعاً من الانسحاب أو التراجع وتبعاً لهذا الفرض فإن درجة التحدي تحدد قوة الاستجابة وذلك إذا ضلت دافعية الإنجاز في مستوى عالي، فإذا كان التحدي من بيئة معتدلة تكون الاستجابة قوية جداً بينما إذا كان التحدي النيئ كبيراً جداً أو صغيراً جداً فإن الاستجابة تكون أقل بعض الشيء وذلك ما ذهب إليه المؤرخ الانجليزي "أرنولد توينبي".

وبهذا تعد درجة التحدي البيئي عاملاً أساسياً للتأثير في درجة دافعية الإنجاز التي يستثيرها التحدي غير أن فعاليتها تتأثر كثيراً من المستويات الأولية لدافعية الإنجاز، إذ تستجيب بعض الجماعات في بلد ما أكثر قوة والبعض الآخر أقل قوة لنفس التحدي فالفرق في الاستجابة هنا سبب المستوى الأولي لدافعية الإنجاز عند كل جماعة.

كما تؤثر أساليب تنشئة الطفل ومن يقوم بهذا الدور في تحديد دافعيته للإنجاز وهذا ما بينته الدراسات بأن التدريب المبكر للطفل على الاستقلال والاعتماد على النفس وإجادة مهارات معينة لديه، كل ذلك يولد الدافعية العالية للإنجاز لديه وذلك إذا كان هذا التدريب لا يوحي بنبذ الوالدين للطفل بحيث أن الوالدين قد يجبران الطفل على الاستقلال حتى لا يكون عبئاً عليهم .

خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة: يتميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بالخصائص الآتية:

- الثقة بالنفس الاعتزاز بالذات و التغلب على العقبات.
- التخطيط للمستقبل بحرص والاهتمام بوضع البدائل ودراستها.
- الاهتمام بالتفوق من أجل التفوق والالتزام بالمسؤولية.
- مناقشة الآخرين ومقومة الضغوط الاجتماعية.
- السهولة في وضع الأهداف وتحديدها والتخطيط لها.
- مواصلة الجهد والحماس للاعتقاد بأن النتائج تتحقق في ضوء الجهد المبذول (خليفة قدوري، 2011: 74) .

ثالثاً: الدراسات السابقة :

- أجرى الشعراوي (2000) دراسة: بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة وتوصلت النتائج إلي علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز الأكاديمي والتوجه وتم تطبيق مجموعة من المقاييس المناسبة لكل متغير، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجنسين أو الصفين في فاعلية الذات ، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين فاعلية الذات والدافع للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم .

- وقامت ليلي المزروعي (2007) بدراسة : بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طلبات جامعة أم القرى، كان الهدف منها الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني ، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة.

- كما بينت دراسة رفقة خليف سالم (2009) : فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة لديها مستوي مرتفع من فاعلية الذات، وأشارت النتائج أن هناك تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنجاز الدراسي تعزي لمتغيري فاعلية الذات والفرع الأكاديمي، كما

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.05) لأثر التفاعل بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافعية الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون بالأردن .

– كما أشارت دراسة عبد الحكيم المخلافي وآخرين (2010) في دراسته: والتي كانت بعنوان فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى جامعة صنعاء ، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف والثبات الانفعالي، والدهاء ، الحنكة ، لدى عينة من طلبة الجامعة،على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقا لمتغيري التخصص والجنس ، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية، وذلك وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

التعقيب علي الدراسات السابقة :

لقد قدمت الدراسات السابقة للباحثين فائدة كبيرة من حيث القاعدة النظرية الواسعة،كما أنه ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي أجريت حول العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز والتي توفرت لهم تبين من حيث النتائج أن معظم الدراسات دلت على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز.

نتائج الدراسة :

من خلال استقراء الآراء النظرية الخاصة بفاعلية الذات والدافعية للإنجاز توصل الباحثون إلى ما يلي:

أولاً : الإجابة عن التساؤل الأول وهو: ما مفهوم فاعلية الذات ؟

أن فاعلية الذات مفهوم معرفي يسهم في تغيير السلوك، ودرجة الفاعلية تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد، كما تمثل فاعلية الذات دوراً مهماً في النجاح المدرسي لدى الطلبة وفي قدراتهم على إتمام المهام المدرسية والمكلفين بها، كما تنمو فاعلية الذات من خلال الأسرة والأقران والمدرسة.

ثانياً : الإجابة عن التساؤل الثاني وهو: ما المقصود بمفهوم دافع الإنجاز؟

هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد والسعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين وبالتالي نستخلص أنه علاقة ديناميكية بين الفرد والمحيط الذي ينتمي إليه، فهي حاجة ينتج عنها سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية ما لإحداث التوازن الداخلي مع وجود اختلاف في مستوي الدافعية بحسب الموقف الذي يكون فيه الفرد.

ثالثاً : الإجابة عن التساؤل الثالث وهو : هل للفاعلية والكفاءة الذاتية علاقة بدافع الإنجاز؟

مما سبق يمكن الإجابة عن التساؤل والقول أن التقدير الايجابي المسبق لفاعلية الذات يساعد الفرد للوصول إلى تحقيق أهدافه بطريقة سهلة وذلك رغم الصعوبات التي قد يواجهها، أما التقدير المنخفض والسعي المسبق سيؤدي بالفرد إلى بذل جهد ضعيف مما ينعكس سلبا على إنجازه .

وبالتالي عندما تكون الدافعية للإنجاز عالة فإنها تعكس الشعور المرتفع بفاعلية الذات، ويتميز الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة بأنهم يحددون هدفاً للتعلم ويسعون لتحقيقه والوصول إليه، وعلى أساسه يتعلمون ويكون التعلم ذو كفاءة عالية إذا تم تحديده بهدف مخطط ومسيطر مسبقاً، كما أنهم غالباً ما يتوقعون النجاح مما يزيد في مستوى دافعيتهم لتحقيق أداء أفضل ، ويبذلون جهوداً في مواجهة الصعوبات التي تعترضهم في مسيرتهم الدراسية وهذا عكس الأفراد الذين يمتازون بفاعلية الذات أكاديمية منخفضة ، يعتقدون أن مهام تفوق قدراتهم، يشعرون بالضغوط والإحباط، يبتعدون عن المهام الصعبة، ويمتلكون فدرة ضعيفة فاشلون في كل شيء لذلك نجدهم يقدمون على كل عمل وهم يتوقعون الفشل ويتنبؤون به مسبقاً، وهذا ما بين انخفاض الفاعلية الذاتية لديهم وبالتالي تنخفض قدرتهم على الإنجاز. كما تم التأكد حسب هذه الدراسة من وجود علاقة طردية بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز، مما يعني أنه كلما ارتفع فاعلية الذات ترتفع الدافعية للإنجاز.

الخاتمة :

من خلال العرض السابق للجانب النظري في فاعلية الذات تكوين نظري وضعه"باندورا" 1977 لمفهوم معرفي سهم في تغيير السلوك. وتكمن ماهية فاعلية الذات في تأثير المباشر في القدرة للتخطيط المنظم لدى الطلبة ، وتحديد أهدافهم بأنفسهم، ووضع الآليات المناسبة، ولاسيما في أدارة الوقت وتنظيمه ، وأن فاعلية الذات لها دور فعّال في الإنجاز والأداء ،

وزيادة القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية ، وهي توقع الفرد حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ، واستعداده لاستخدام المهارات المعرفية والاجتماعية والسلوكية، والتي تؤثر في حياته للتعامل معها والسيطرة عليها.

كما أن فاعلية الذات وحدها لا تحدد السلوك على نحو كاف بل لابد من وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية أو نفسية ، كما تتأثر فاعلية الذات بالعديد من العوامل ، وهي كذلك تؤثر في أنماط التفكير والخطط التي يضعونها لأنفسهم، كما أنها تختلف من شخص لآخر، فكل إنسان يتميز عن غيره بتكوين نفسي خاص به كغيره من أفراد المجتمع، والتي تتمثل في شخصيته المتميزة عن غيره .

كما يتبين من خلال ما تقدم أن دافعية الإنجاز تشكل أهمية عامة في حياة الفرد، وقيمة خاصة في مهنة المعلم ، فهي التي تمنحه فرصة أكبر لبذل أقصى طاقاته ويقدم أعلى المستويات سواء بالنسبة له أو بالنسبة لطلابه ، كما تتسم دافعية الإنجاز بالسعي نحو أداء الأعمال الصعبة وبأقصى سرعة ممكنة ، وبالتالي بالإمكان تقويم السلوك ألانجازي في وضوء النجاح والفشل .

توصيات الدراسة :

من خلال الدراسة النظرية لفاعلية الذات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز يمكن التوصية بالآتي:

انطلاقا من الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة، تبين أنه ينبغي الاهتمام بالفاعلية الذات والبرامج التدريبية بهدف رفع فاعلية الذات التي بدورها ترتفع درجة دافعية الإنجاز، وإجراء الدراسات التجريبية لمعرفة التحسن الذي يمكن أن يطرأ على النشاطات الفرد الحياتية المهمة، أو العمل نتيجة لتأثير الفاعلية التحسن في دافع الإنجاز.

المقترحات :

1- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة بعض المتغيرات بدافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة الجامعية مثل (المستوي الاقتصادي، المستوي الاجتماعي، أساليب المعاملة الوالية، الثقة بالنفس).

2- إجراء دراسات عن فاعلية البرامج الإرشادية في رفع مستوي دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- القيام بدراسة تستهدف التعرف على انخفاض مستوي دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجـــع :

1- أمل الأحمد (2001). بحوث ودراسات في علم النفس،بيروت : مؤسسة الرسالة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2- السيد منصور محمد (2003). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية .، مجلة كلية التربية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، مصر.

3- باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد (2004). علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار المعارف للنشر والتوزيع.

4- بندر بن محمد حسن العتيبى الزيادي (2009). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

5- ثائر أحمد غباري (2008).الدافعية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة،الأردن.

6- حسن حسن (1998). سيكولوجية الإنجاز(الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية)، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

7- حسن علي حسن (1999). بعض عوامل الدافعية للإنجاز في مجال البحث العلمي للجامعة، مجلة علم النفس، عدد50، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

8- خليفة قدوري (2011). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو.

9- رشيدة الساكر (2015). دافعية الإنجاز وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ الثالث ثانوي، رسالة ماجستير في علوم التربية،جامعة جمة الخضر الوادي، الجزائر.

10- رفقة خليف سالم (2009). علاقة فعالية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 23 – 134.

11- سيد عبد الحميد مرسي (1985). الشخصية المنتجة، مصر: دار التوفيق النموذجية.

12- سلامة ونجاتي، أحمدعبد العزيز ومحمد عثمان (1988). الدافعية والانفعال، القاهرة:دار الشروق.

13- معصومة سهيل (2008) أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ الثانية ثانوي، رسالة ماجستير في علوم التربية، الجزائر.

14-

15- فتحي مصطفي الزيات (2001). علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، الجزء الأول، القاهرة.

16- فاروق عبد الفتاح موسى (1989). علاقة الدافع بالإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية ن المجلة التربوية ن جامعة الكويت، المجلد الثالث 3، العدد الثاني.

17- ليلى عبدالله السليمان المزروعي (2007). دراسة فعالية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 8، عدد 4، البحرين67.

18- محمد بن يونس (2007). سيكولوجية الدافعية و الانفعالات، دار المسيرة ، عمان: الأردن.

19- محمد أبو هاشم حسن السيد (2005). مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.

20- معاوية أبو غزال ، وشفيق علاونة (2012). العدالة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات المدركة لدى تلاميذ المرحلة الاساسية بمحافظة أربد ، مجلة جامعة دمشق ، سوريا ، المجلد السادس والعشرين ، العدد الرابع .

21- مصطفى قسيم هيلات، أحمد محمد الزعبي، نور أحمد الشديفات (2010). أثر أنماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية، المجلد11، عدد1، كلية التربية، البحرين، 265.

22- معصومة سهيل المطيري (2008). الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

23- مريم بنت حميد بن أحمد الحياني (2002). فعالية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي والذاتي ، من نموذج جاردنر للذكاء المركب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، السعودية.

24- نعيمة محمد قنديل خليل (2010) . الذكاء الوجداني وعلاقة بدافعية الإنجاز المدرسي لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام والأزهري ، مجلة علم النفس، عدد84 ، القاهرة .

25- نادية مصطفى الشرنوبي (1988) . دراسة مقارنة لدافع الإنجاز وعلاقته بالتوافق النفسي وبعض عوامل الشخصية، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر، القاهرة .

26- هشام إبراهيم عبد الله العقاد، عصام عبد اللطيف عبد الهادي (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس الإنسانية، جامعة المنيا، مصر.

27- عدنان يوسف العتوم وآخرون (2005) . علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان، الأردن : 320.

28- علاء محمود الشعراوي (2000) . فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، المجلد 3 ، العدد 44 ، 123.

29- عادل محمد محمود العدل (2001) . تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة ، الجزء الأول ، العدد 25 ، ص121.

30- علي القريشي (2012) . التفكير الزمني وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، عدد105، 501 .

31- عاطف حسن شواشرة (2007) . فاعلية الذات برنامج في الإرشاد التربوي استشارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني دافعية التحصيل العلمي "دراسة حالة".

32- عبد اللطيف محمد خليفة (2000) . الدافعية للإنجاز، القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع .

33- عبد الحكيم المخلافي (2006) . فعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة صنعاء، مجلة جامعة دمشق، المجلد26 ، 481.

34- عويد سلطان المشعان (1994) . علم النفس الصناعي، مكتبة الفلاح النشر والتوزيع، الكويت .

35- عبد الله جابر عبد الله (2006) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد الخامس العدد الثالث ، القاهرة ، دار غريب .

36- هشام إبراهيم عبد الله العقاد ، عصام عبد اللطيف عبد الهادي (2009) . الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس الإنسانية ، جامعة المنيا ، مصر .

37- ممدوح سلامة (2002) . علم النفس الاجتماعي أنا وأنت والآخرون ، القاهرة : لأنجلو المصرية .

38 - Bandura , S. (1977). Self efficacy : Toward a unify in theory of behavioral change, Psyhological review , V,84,PP. 191 – 215.

39- Bandura . A, Barbaranelli.C ,Capara . G&Pastorel Le . C. (2001) . Self-Efficacy Beliefs as Shapers of Childen,s Aspirations and Carer Trajectories , Child Development,72,1,187-206.

40 - Yusuf. M. (2011) Investigating relationship betveen self-regulated Learing sraegies of undergraduate Students: a study of integrated motivationals. Procedia Social and Behavioral Sciences ,15 , 2614-2617.

41- Zimmerman . B . J .,& schunk, D.H.(2008).Motivation: An essential dimension of self-regulated learning . In D . H. Schunk & B.J. Zimmerman (Eds.) Motivation and self- regulated Learing . Theory,research. And applications (PP.1-30). Mahwah,NJ: Lawrence Erlbaum .Associates.

مجـــلة الـــتربـــوي
JOURNAL OF EDUCATIONAL
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 18

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	بعضُ آراءِ أبي الحَسَنِ الأخفَشِ فِي كِتَابِ التَّنبِيه لابنِ جنِّي	د. علي محمَّد ناجي	20-3
2	إضـــافـــة الشـــيء إلى صـــفتـــه	علي عبد الرحمن أبو منيار الطاهر عمران جبريل	30-21
3	الإعراب في العربية	أ.جمال محمد دية	45-31
4	البيع بالتقسيط وأحكامه العملية المعاصرة	سليمان امحمد بن عمر إبراهيم محمد أبوحرارة	71-46
5	جماليات المعمار السردي للقصة القرآنية دراسة فنية تأصيلية	د.فوزي أبوبكر العيان	97-72
6	تعدّد الوجوه الصَّرفيَّة بين قراءات القرَّاء الثلاث المكمِّلين للعشر في (الأسماء) بسورة الأنعام	د.علي مصباح زلطوم د.فاطمة عبد القادر مخلوف	130-98
7	الإتباع الحركي الرجعي في القراءات القرآنية في معجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري	نورية صالح على افريج	150-131
8	النقد التطبيقي قراءة في كتاب الموازنة لأبي الحسن الآمدي ت 370 هـــــــــــــ	د. إبراهيم فرج الزائدي	181-151
9	مظاهر الزهو بالشعر عند البحتري	د. مصطفى بشير محمد رمضان	208-182
10	من شطـــحات ابن مضاء القرطبي "إنكاره للضمير المستتر في المشتقات العاملة"	د. عبدالله محمد الجعكي	218-209
11	العطف على التوهم وآراء العلماء فيه	أ. حواء بشير بالنور أ. زينب امحمد أبوراس	229-219
12	الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافع الإنجاز	د. ربيعة عثمان عبد الجليل د. فرج مفتاح العجيل د. حواء بشير أبوسطاش	256-230
13	دور المشـــرف التربـــوي فـــي العمليّة التّعليمية	أ. هنيّة عبد السلام البالوص	285-257
14	واقـــع النظام التربـــوي في ليبيا (دراسة سيسيو تاريخية لواقـــع منظومة التربيـــة في المجتمـــع الليبـــي)	د. الباشير عمران خليفة المريمي	304-286
15	اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (Post-Traumatic Stress Disorder) (تعريفه – أعراضه – مدى انتشاره)	أ.محمد عطية إسماعيل أ.ميلاد محمد الحضيري	322-305
16	إدمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب	د. احمد على الهادي الحويج	344-323

17	أساليب تطوير الذات والثقة بالنفس في مرحلة المراهقة	أ. سعاد مفتاح مرجان أ. أسماء حامد اعليجة	374-345
18	دور الأسرة في تكوين الاتجاهات النفسية للطفل	أ. أمنة العربي سالم خليفة	407-375
19	الضغوط المهنية وآثرها على الصحة النفسية للمرأة العاملة	د. هاجر علي محمد الصقر أ .إبراهيم خليفة المركز	422-308
20	الذكاء الوجداني كمنبئ للقيادة الناجحة	أ. محي الدين على المبروك	448-423
21	وليام دلتاي و سارتر وإشكالية فهم التاريخ في الفكر الوجودي	د. نورالدين سالم قريبع	465-449
22	تأثير الانترنت المظلم على نمو وتطور التجارة الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بجامعة بني وليد	د.ميلاد سالم المختار مغراف	482-466
23	التشكيل الاجتماعي للجسد الأنثوي والإجحاف الاجتماعي دراسة أنثروسوسيولوجية لبعض المأثورات والممارسات السلوكية الشعبية للمجتمع الليبي	أ. سعاد علي الرفاعي	505-483
24	دوافع هجرة سكان منطقة تاورغاء الى مدينة طرابلس "مخيم الفلاح نموذجاً"	أ. هناء عمر محمد كازوز	522-506
25	بناء نظام معلوماتي سياحي لإقليم فزان بليبيا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية	د. امباركة صالح محمد ناجم د. عبدالسلام عبدالرحمن عكاشة	535-523
26	تحليل إتجاهات النمو العمراني لمدينة زليتن بإستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة والأساليب الإحصائية	د. فرج مصطفى الهدار	549-536
27	دراسة تصنيفية للفصيلة المركبة ASTERACEAE في مدينة الخمس– ليبيا	نجاة بلعيد محمد الشف	562-550
28	فاعلية النانو تكنولوجي على مناهج العلوم بالتعليم العام	أ. هدى على أحمد التقبى أ. ليلى منصور عطية الغويج	575-563
29	دراسة تأثيرالري بمستويات مختلفة من مياه البحر و شدة الاضاءة على بعض مظاهر نمو وانتاجية نبات القمح Triticum aestivum	د. سعاد محمد السريتي	595-576
30	دراسة لبعض الخصائص الكيميائية والكشف عن التنوع الفطري للتربة في مدينة مسلاتة	مبروكة حامد سالم منصور ابتسام الرفاعي سالمة الامين محمد انديشة	609-596

626–610	أ.علي فرج ابوسليانة أ.اسماء علي ابوشويكة د.ميلود الصيد الشافعي أ.محمد عاشورسويلم	عرض لأهم الأمراض البكتيرية المشتركة التي تنتقل من الأسماك للإنسان	31
633–627	Dr. Younis Muftah Al-zaedi Fathi Salem Hadoud	HYPOGLYCEMIC PROPERTY OF GARLIC AND THE PROTECTIVE EFFECTS ON TYPE-2 DIABETES MELLITUS: A REVIEW	32
638–634	Tyeeb Farag Hessian, Jamela Saad Mohamed Muheddin Rteba	EFFECT OF VARIOUS INTEGRATED WEED MANAGEMENTS ON WEED DENSITIES AT ELWASEETA RAINFED CONDITIONS	33
649–639	نعيمة محمد الشريف	تنقية البروتينات المفرزة Esx H و Esx G لبكتيريا السل Mycobacterium tuberculosis	34
658–650	Osama Milad Mahdi Elgutt Ali Salem Faraj Edalim	EVALUATION THE CAUSES OF THE DIABETES MILLETS AMONG PATIENTS IN THE AL KHUMS DIABETES CENTER	35
665–659	Amal Abdulsalam Shamila Fatma Mustafa Omiman Soad Muftah Abdurahman	A RESULT ON A COMMON FIXED POINT THEOREM FOR SEMI-COMPATIBLE AND RECIPROCAL CONTINUOUS MAPS IN FUZZY METRIC SPACE	36
670–666	Ebtisam Ali Eljamal	CERTAIN CLASS OF GENERALIZED CLOSE TO CONVEX FUNCTIONS PRESERVING INTEGRAL OPERATOR	37
676–671	N.S.Abdanabi Amal El-Aloul Ashraf Alhanafi	COMPACTNESS MODULO IN FIBREWISE IDEAL TOPOLOGICAL SPACE	38
685–677	Mohammed Ebraheem Attaweel Abdulah Matug Lahwal	ON SOLVING NONLINEAR VOLTERRA INTEGRAL EQUATIONS OF THE FIRST KIND USING MAHGOUB TRANSFORM	39
693–686	A. H. EL-Rifae Z. A. Abusutash	CHAOTIC BIFURCATIONS OF DISCRETE DYNAMIC SYSTEMS WITH A COMPLEX VARIABLE	40
704–694	Aisha Ajwely Khaled	ON THE FEKETE-SZEGö THEOREM FOR THE GENERLIZED OWA-SRIVASTAVA OPERATOR	41
715–705	K. A. E. Alurrfi Mohamed O. M. Elmrid Ali B. Almalul Suad H. O. Aljahawi Salem M. A. Zyaina	EXACT TRAVELING WAVE SOLUTIONS FOR TWO HIGHER ORDER NONLINEAR PDES IN MATHEMATICAL PHYSICS USING THE GENERALIZED RICCATI EQUATION MAPPING METHOD	42
724–716	Hana wanis Elfallah	EVALUATION OF PROBIOTIC BACTERIA ISOLATED FROM PHARMACEUTICAL SACHET AGAINST URINE SAMPLE BACTERIA	43

738–725	Dr.Mohamed K. Zambri Dr.Ali R. Elkais Eng. Ibrahim R. Musbah	DETERMINATION OF THE ACTUAL BURNING EFFICIENCY OF CYCLONES IN CEMENT INDUSTRY LEBDA CEMENT PLANT AS CASE STUDY	44
750–739	Dr. Dawi Muftah Ageel	DETERMINE THE RELATIONSHIP BETWEEN NDVI AND NDWI INDICATES USING SENTINEL-2A TECHNIQUES IN KHUOMS CITY, LIBYA	45
769–751	أ. ابراهيم عثمان الصابري	ILLEGAL IMMIGRATION TO EU FROM AFRICA USING LIBYA AS TRANSIT COUNTRY	46
783–770	Dr. Ragb O. M. Saleh	A REVIEW AND CRITIQUE: WELL-KNOWN REACTIVE ROUTING PROTOCOLS IN MANET	47
788–784	Salem Mustafa aldeep Aimen Abdalsalam Kleeb Saad Mohamed Lafi	THE ROLE THAT INFORMATION TECHNOLOGY PLAYS IN THE DEVELOPMENT OF SOCIETY (Analytical study inside Faculty of Education)	48
796–789	أ. سميرة مفتاح احميد	AN ANALYSIS OF THE COMMON ERRORS AND ERRORS' TYPES IN THE WRITING OF LIBYAN UNIVERSITY STUDENTS	49
806–797	Najat Mohammed Jaber Aisha Mohammed Ageal	THE PROBLEMS OF SPELLING ERRORS AMONG FRESHMEN IN THE FACULTY OF EDUCATION AT ELMERGIB UNIVERSITY	50
813–807	Hisham mohammed Alshareef Aisha mohammed Elfagaeh Milad Ali Abdoalsmee	STUDENTS' ATTITUDES AND BEHAVIOURS TOWARDS USING PLEASURE READING IN ESL SETTINGS	51
814	**الفهرس**		52